

بلغة السالك لأقرب المسالك

السعة علة للزوم التعيين قوله فالواجب إما التعيين أو الوصف لكن البناء على الجدار لا يمكن فيه إلا الوصف قوله وعلى ربها بدلها راجع لما بعد وإلا قوله ولو قال دابتك البيضاء إلخ مبالغة فيما بعد وإلا قال فى الأصل ولو قال دابتك البيضاء أو الحمراء وليس له غيرها لاحتمال إبدالها ما لم يقل هذه أو التى رأيتها معك بالأمس بعينها قوله وعبارته لا تفيد ذلك الضمير يعود على المتن وهذا الاعتراض بعينه يرد على خليل وقوله فكان الأحسن أن يقول وهى مضمونة إلخ أى بعد قوله وذكرورة وأنوثة وفى الحقيقة لاجحة لهذا البحث لأن تفصيل المضمونة والمعينة سيأتى موضحا قوله أو غيرها أى كإبل وبقر قوله ولو بمشارك مبالغة فى القوة أى هذا إذا كانت قوته على رعى الأخرى معها بنفسه بل ولو بمشارك يأتى به قوله وإن شاء أسقط عن نفسه إلخ راجع للمسألتين وحاصله أنه يخير المستأجر إما أن ينقصه من الأجرة التى سماها أو يعطيها له ويأخذ منه جميع الأجر وطريق معرفة التنقيص أن يقال ما أجرته على رعيها وحدها فإذا قيل عشرة مثلا قيل وما أجرته إذا كان يرعاها مع غيرها فإذا قيل ثمانية فقد نقص الخمس فيخير حينئذ إما أن ينقصه خمس المسمى أو يدفعه له بتمامه ويأخذ منه الأجرة التى أخذها من غيره ويجرى مثل هذا فى أجير الخدمة قوله